

EZIDIS FOUNDATION

الدورة العاشرة للمنتدى المعني بقضايا الأقليات – الامم المتحدة – جنيف
30 نوفمبر لغاية 1 ديسمبر 2017

شكرا سيادة الرئيس

يتحدث اليكم حسو هورمي رئيس مؤسسة الايزيديين في هولندا

سوف اتطرق بعجالة الى أهمية "التنوع الثقافي" في العراق الذي يضم منذ القدم جماعات دينية واثنوية ولغوية في بلد يعد من أبرز بلدان الشرق الاوسطية ثراء بتنوع ثقافته وطوائفه وأديانه.

كان التنوع "عامل قوة" عبر التاريخ في بناء حضارة إنسانية أغنت البشرية بإسهامتها في العلوم والثقافة، لكنه يتعرض في السنوات الاخيرة الى استنزاف تدريجي من جرائم ضد الانسانية واعمال إبادة أرتكبتها مسلحو تنظيم "داعش" وجماعات متطرفة أخرى. لم تطل الأقليات من الايزيديين والمسيحيين والشبك والكاكائيين والتركمان والفيليين والمندائيين واليهود والبهائيين فحسب - أعمال تهجير وقتل وإبادة - بل مست تراثهم الثقافي والديني وإرثهم الحضاري من معابد وكنائس ومزارات ومخطوطات ... الخ .

إننا نقف في مفترق طرق، وندخل في نفق اللاعودة بعد تحطيم النسيج الاجتماعي وتدمير السلم الاهلي في العراق .

سيدي الرئيس

في بداية هذا الشهر تعرض "سعد سلوم" وهو أكاديمي ورئيس مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية الى تهديد بالتصفية الجسدية ما لم يتوقف عن عمله في مناصرة الأقليات ويجمد عمله المدني. وهذا يعد تهديدا جديدا يطال المدافعين عن التنوع بعد تهديد التنوع بحد ذاته.

تعد مسارات مؤسسة تنويرية دافعت عن ضمان الحق في الحصول على المعلومة ورصد الانتهاكات التي تطال الاقليات خلال ما يزيد على 12 سنة الماضية، ولولا عملها لما كان تصورنا عن التنوع كاملا او يسيرا. لذا، من هذا المنبر نضم صوتنا الى هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب وكافة المؤسسات المدنية التي

ادانت بشدة اعمال التهديد الإجرامية التي تعيق نضال منظمات حقوق الانسان الساعية لتعزيز التنوع. وفي ذات السياق نحمل الجهات الحكومية مسؤولية توفير الحماية لكوادر مؤسسة مسارات ومحاسبة الجهات التي تهددها وعدم افلاتهم من العقاب كما حدث في العديد من الحالات خلال الاعوام الماضية.

ايها الحضور الكريم وما بين غموض المستقبل وقلق الهوية، وبين مطرقة الارهاب و سندان الهجرة، فإن وضع شباب الاقليات مثير للقلق، فالخيارات ضيقة ودورهم التنموي والإبداعي محاصر بمعوقات لا حصر لها، من عدم توفر فرص العمل وارتفاع نسب البطالة والانحرافات والعنف، والانتحار والعزوف عن الدراسة وتفشي العزلة الاجتماعية الخ .

في الختام

نطالب الدولة العراقية أن تنهض بفتة الشباب وتنهض بها لأنها عماد المستقبل، وينبغي العمل على تطوير المؤسسات الشبابية الحكومية وغير الحكومية في كافة مجالات الفن والثقافة والاعلام والتعليم الخ بغية تنشئة الشباب تنشئة صحيحة تخدم الأهداف الوطنية الكبيرة وإعادة الاعتبار ودعم رغبتهم في استرجاع هويتهم المفقودة و تحقيق أحلامهم الضائعة من خلال زجهم في مشاريع نهضوية تنموية حيوية تحول دون انفلاتهم وضياعهم في غياهب السجون والمعتقلات أو التشرذم في الطرقات أو الوقوع ضحية للإرهاب .

كما نطالب المجتمع الدولي في ايلاء اهتمام اكثر بانقاذ المختطفات والمخطوفات الايزيدية من برائن داعش والموالين لفكرهم ،فعدا دور السيد نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان المشرف في تاسيس ودعم مكتب خاص لانقاذ 3191 من مجموع 6417 مخطوف بين اناث وذكور والعملية مستمرة ،لم نرى اي تحرك حكومي عراقي او دولي في هذا المجال وهذا محل استغرابنا .

شكرا لحسن استماعكم

CoC number: 58103376

Address : J Vermeer str 31

7131 TX Lichtenvoorde

Netherlands

Mobiel: 0031685366597

E-Mail: hesohurmi@hotmail.com

Bank account number

NL39INGB0006088202